مجلة بنها للعلوم الإنسانية
العدد (١) الجزء (٣) السنة (2022), (١-٢١)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(2537-0170)
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)

https://bjhs.journals.ekb.eg

برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي الطالب معلم التاريخ بكلية التربية

علاء عبدالصادق الشعراوي[١] – علي جودة محمد عبدالوهاب[٢] – رضا هندي جمعة مسعود[٢]

[١]مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم–كلية التربية–جامعة بنها

[٢]أستاذ المناهج و وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم–كلية التربية–جامعة بنها

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي فاعلية عادات العقل في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي الطالب معلم التاريخ بكلية التربية ، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة، وتم تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي قبليا علي مجموعة الدراسة ثم تدريس البرنامج القائم علي عادات العقل والذي جاء بعنوان" **روائع وصراعات تاريخية**" وبعد الانتهاء من تدريسه تم تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي بعديا علي مجموعة الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج القائم علي عادات العقل في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي الطالب معلم التاريخ بكلية التربية ، وأوصت بضرورة تشجيع معلمي التاريخ قبل واثناء الخدمة على توظيف عادات العقل من خلال عقد دورات تدريبية لهم للتعرف علي كيفية استخدام عادات العقل داخل الصف الدراسي ، وضرورة تضمين مهارات التخيل التاريخي بالمناهج الدراسية لمادة التاريخ من خلال تضمين بعض الانشطة التي تلائم محتوي المادة الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل – مهارات التخيل التاريخي.

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of the program based on habits of mind to develop the skills of historical imagination among the student history teacher at the Faculty of education, and the study group consisted of (30) students. The test of historical imagination skills was applied in the past to the study group and then the teaching of the program based on habits of mind that came titled "Marvels and conflicts" After the completion of his teaching, the test of historical imagination skills was applied later to the study group, and the results of the study reached the effectiveness of the program based on habits of mind in developing Historical Imagination skills among the student history teacher at the

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH الرواد في قواعد المعلومات العربية
PGHSC 2022 1st Annual Conference of Postgraduate Studies for Humanities Science - Benha University المؤتمر السنوي الأول للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها
BJHS Benha Journal of Humanities Science مجلة بنها للعلوم الانسانية

Faculty of Education recommended that pre-service and in-service history teachers should be encouraged to employ habits of mind by holding training courses for them to learn how to use the habits of the mind in the classroom.

Key Words: Habits of mind – historical imagination skills

مقدمة:

يعد إعداد معلم التاريخ قبل الخدمة من القضايا التي يتزايد الاهتمام بها في الوسط التربوي حاليًا، ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذي يؤديه معلم التاريخ في المجتمع، من خلال إكساب المتعلمين المهارات والقدرات التي تساعدهم ـ ليس فقط على مواكبة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ـ بل التفاعل معها ، وذلك من أجل بناء مستقبل متميز لهم ، يستند إلى فهم الحاضر وتخيل منطقي للماضي.

ويشير (**برقي، ٢٠٠٨: ٢١**)[١] إلى أن مادة التاريخ تستهدف في الأساس الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وإدراك الأبعاد الزمنية والمكانية لحياة الأفراد والمجتمعات، وإدراك طبيعة التغير واستمراريته ، فدراسة التاريخ تعد ركيزة أساسية، يقوم عليها تطور المجتمعات أو تدهورها، وهو الشاهد الوحيد علي أحداث الماضي والحاضر وما يمكن أن ينتج عن المستقبل ،وبالتالي تصبح مادة التاريخ أداة حقيقية وفعالة في بناء وتشكيل فكر الطلاب ووجدانهم ومهاراتهم.

ولقد أدركت الدول المتقدمة أهمية التخيل في إعداد وتنشئة جيل من العلماء والمفكرين والأدباء المبدعين ،فقامت بإدراجه في مناهج التعليم المختلفة، وافتتاح أقسام دراسية بالجامعات لدراسة التخيل ، وأكدت أن دراسته جزء لا يتجزأ من إستراتيجيات ومهارات المستقبل (**حسن،٢٠٠٨: ١٤٦**).

ويرتبط التخيل ارتباطا وثيقا بطبيعة التاريخ الذي يعتمد على الماضي والمجهول، وكلاهما لا يصل إلينا كاملا ، ومن ثم يصبح الطالب في حاجة ماسة إلى التخيل، حتي يستطيع تمثيل المواقف والأحداث التاريخية ومعايشتها والتفاعل معها ،بما يمكنه من فهم العلاقات بين الأحداث التاريخية المختلفة، ومن ثم التفكير بفاعلية في حل المشكلات التي تواجهه (**الخوالدة،٢٠١٢: ١٨**).

ويعد التخيل التاريخي أحد المهارات العقلية التي يستخدمها الطالب في حل مشكلاته ، فعندما يحاول حل مشكلة ما ،فإنه يجب أن يتخيل الأحداث الماضية بعواملها وأسبابها ، فيتعلم كيفية ربط الأحداث والمواقف التاريخية المختلفة واستنتاج علاقات جديدة واستخدامها في الموقف الحاضر(**عبدالفتاح، ٢٠٠٩: ٣٨**) وهذا ما أكدته دراسة (**king ,2007**) حيث أشارت إلى أنه من الصعب على الطالب دراسة أحداث الماضي وشخصياته ومظاهر الحياة فيه، دون الاعتماد علي التخيل، وذلك لقلة معلوماته وخبراته، وللطبيعة المجردة للتاريخ، والتي تجعل من غير الممكن بعث الحياة في أحداثه ،وتمكين الطالب من فهمها وتفسيرها، والاستنتاج والإفادة منها في حاضره ومستقبله دون الاعتماد على التخيل.

ويتطلب التخيل التاريخي من الطالب أكثر من مجرد حفظ الحقائق والمعلومات وتذكرها؛ إذ يتطلب تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق والمعلومات التاريخية ،وفرض الفروض التاريخية، والتأكد من صحة الفروض من خلال تقديم الأدلة والبراهين ،فالتخيل أمر ضروري يجب تنميته لدي الطلاب؛ ليفهموا دور الشخصيات التاريخية في صناعة الأحداث المختلفة ،

[١] **يتبع الباحث نظام توثيق APA (اسم عائلة المؤلف، السنة: رقم الصفحة)**

وليتمكنوا من طرح وتقديم بدائل وحلول لبعض المشكلات التاريخية من وجهة نظرهم (Whitaker,2003: 87)، فإذا استطاع الطالب أن يفهم الماضي لمس تأثيراته وإسهاماته في تشكيل الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ، وذلك لأن ماضي الفرد وثيق الصلة بحاضره الذي يعيش فيه، فيجب توجيه الطلاب لتخيل الأحداث التاريخية، لتفسير المشكلات الحالية وإيجاد حلول لها ،فإذا نظرنا إلى الحروب القائمة الآن مثلا ،فيجب أن نستقصي أسبابها ودوافعها في الفترات التاريخية الماضية ، ومن هنا تكمن طبيعة التخيل التاريخي ،لأن النظرية الحقيقية للتاريخ تبرز جانب الاتصال والاستمرارية في عملية النشاط البشري (**عبدالله،٢٠١٢: ١١**).

وتشير (**معروف، ٢٠١٦: ١٨٠**) إلى أن تنمية مهارات التخيل التاريخي، تتطلب تضافر جميع عناصر العملية التعليمية، من أجل تضمين التخيل التاريخي في مناهج وطرائق وتدريس التاريخ بشكل فعال ، هذا بالإضافة لإعداد معلم واع بماهية التخيل بشكل عام، والتخيل التاريخي بشكل خاص، وأساليب ومردود تنميته، وأكدت ذلك دراسة (**Howell,2014**) التي أشارت نتائجها إلى الأثر الإيجابي للتخيل التاريخي على عملية التعلم، ودوره في تحقيق مستويات عليا في التعامل مع الموضوعات التاريخية ،وأوصت بضرورة تضمينها في برامج إعداد معلمي التاريخ.

ولمهارات التخيل التاريخي عدة تصنيفات ،منها:

تصنيف دراسات كل من:(**Hee,2002**),(**Siguradrdottir,2002**), و (**Buenaseda,and Saludo,2003** ، (**Lipman,2003**) ، (**Heyer; Alexandera,2007**)،و (**Wollner,2008**) ، و(**الخوالدة، ٢٠١١**)،و (**Enuwoo,2011**)،و(**عبدالله, ٢٠١٢**)،و(**الحنان،٢٠١٥**)،و(**معروف، ٢٠١٦**)،و(**كمال، ٢٠١٧**)،و(**مرواد،٢٠١٧**)،و(**مصطفي،٢٠١٨**)، و(**عبدالوهاب٢٠٢١**).

وقد تعددت مظاهر الاهتمام بتنمية مهارات التخيل التاريخي في مجال تدريس التاريخ، ومنها دراسة كل من (**Green,2002**)،و (**Truner,2003**)،و(**الجزار؛ عبدالرحمن٢٠٠٣**)،و (**Dilek,2009**)،و (**Che,2010**)،و (**Seng and Wei,2010**)،و (**Voeltz,2010**) ، و (**عبدالله،٢٠١٢**)، و (**Dilek,2012**) ،و(**Anderson,2013**)،و(**Wing,2013**) ،و (**Howell,2014**)،و (**الحنان، ٢٠١٥**) ،و (**Reynolds,2015**)،و (**معروف،٢٠١٦**) ،و (**كمال ،٢٠١٧**)،و (**مرواد،٢٠١٧**)،و (**مصطفي ،٢٠١٨**)، و(**عبدالوهاب٢٠٢١**).

وظهر في نهايات القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي في أمريكا يدعو المربين إلى التركيز علي ضرورة استخدام عديد من الإستراتيجيات العقلية التي تنمي التفكير بأبعاده المختلفة ،ومنها ما عرف بعادات العقل (**نوفل،٢٠٠٨: ٦٥**).

وعادات العقل هي استخدام أنماط محددة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات العقلية والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، أو الحصول على المعرفة ،واستخدام الخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المرغوب (**طراد، ٢٠١٢: ٢٣٠**) ،وتتطلب مستوى عاليا من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها، ويقول المربي الأمريكي هوريس مان "إن العادة عبارة عن خيط غليظ نضيف إليه كل يوم خيطا، وفي النهاية لا يمكن أن نقطعه" (**كوستا؛وكاليك،٢٠٠٣ أ:١٠**).

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى استخدام عادات العقل في جميع مراحل التعليم ،لأن إهمال استخدامها يسبب الكثير من القصور في نواتج العملية التعليمية التعلمية ،فعادات العقل ليست عملية امتلاك المعلومات فقط، بل هي معرفة كيفية

العمل عليها واستخدامها أيضا ، إنها نمط من السلوكيات الذكية التي تقود الطالب إلى إنتاج المعرفة ،وليس تذكرها **(فتح الله،٢٠١١: ١٤٦)**.

وتعد عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الطالب المعلم ،والتي من الضروري الاهتمام باستخدامها وتقويتها ومناقشتها مع الطلاب والتفكير بها، حتي تصبح جزءا من ذواتهم ومن ثم بُناهم المعرفية **(عمور،٢٠٠٥: ٧٢)**.

وتتوفر الفرصة للمعلمين لجعل عادات العقل جزءا مهما من عمل الصف، عندما يصممون الموضوعات أو المهمات التعليمية ،وقد أظهرت التجارب أن عادات العقل تكون في أفضل حالات الاستخدام عندما تدمج كجزء من العملية الصفية كلها**(كوستا؛ كاليك ،٢٠٠٣ ب: ٦١)**.

فعادات العقل يجب أن تكون جزءا من ثقافة الطالب المعلم ، وهذا يتطلب أن يكون هناك نوع من التكامل بين عادات العقل والمناهج ، وأن يظهر استخدام عادات العقل داخل كل موضوع وكل نشاط ، وأن يكون لدى الطلاب المعلمين وعي بهذه العادت، فإن ذلك يؤثر على كونهم متعلمين مستقلين ،ومتعلمين مدى الحياة**((Costa;and Kallik,2009: 26 .**

وأضاف **(Burgess,2012:52)** أن عادات العقل أصبحت شائعة الاستخدام في برامج التدريس في العديد من الدول كأستراليا ،وبريطانيا،والولايات المتحدة الأمريكية، فمن أمثلة المشاريع التربوية التي اعتمدت عادات العقل أساسا للتطوير التربوي "مشروع الثقافة العلمية لكل الأمريكيين حتي العام ٢٠٦١م" لمؤسسة التقدم العلمي الأمريكية (American Association for the Advancement of Science,Project 2061, 1993) .

لذلك فإن استخدام عادات العقل أصبح ضروريا لنجاح عملية تعليم وتعلم التاريخ ،ومساعدة الطالب المعلم على ممارسة مهارات التفكير المختلفة، وكذلك ممارسة مهارات تخيل زمان ومكان الأحداث التاريخية، ودور الشخصيات والقادة في هذه الأحداث، واقتراح أدوار جديدة كان من الممكن أن يقوموا بها، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية ،واتخاذ القرار عند التعرض لمشكلة أو حدث تاريخي ، بما ينعكس على معتقدات الكفاءة الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية، والإصرار والمثابرة على أداء المهام المطلوبة، مما يحسن أداءه التدريسي فيما بعد.

وهناك عدة تصنيفات لعادات العقل ، منها تصنيفات كل من مشروع الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي (AAAS,1993,Projects2061)،و(مارزانو،٢٠٠٠)،و (Costa;and Kallick,2009).

ومن مظاهر الاهتمام بعادات العقل :

- استخدام عادات العقل في المنهج ، ومن المناهج التي تبنت عادات العقل ، المنهج الوطني البريطاني **(National Curriculum)** ،وكذلك منهج ولاية نيوجيرسي الأمريكية ،حيث حدد مجموعة من الأهداف في مجال عادات العقل ينبغي تحقيقها عند جميع المتعلمين**(حجات،٢٠١٠: ٧)**.
- تبني عادات العقل في عدة مشروعات عالمية مثل: مشروع الملكة إليزابيث**Project Queen Elizabeth (فتح الله،٢٠١١: ١٥٢)**.
- اهتمام بعض المؤتمرات بعادات العقل ،ومنها: المؤتمر الدولي لعادات العقل **(International Conference on Habits of Mind,2013)** ،والذي نظمته جامعة بوترا بماليزيا بالتعاون مع معهد عادات العقل ومعهد كوستا للتفكير.

- وجود معهد يهتم بعادات العقل بشكل خاص وهو : معهد عادات العقل الموجود باستراليا **The Institute for Habits of Mind "Educating for a more thoughtful world".**
- **وجود العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام عادات العقل في مختلف المراحل التعليمية،ومنها:**

دراسة كل من (**عمور،٢٠٠٥**) ،و(**ثابت،٢٠٠٦**)،و(**سرور، ٢٠٠٦**)،و(**الكركي، ٢٠٠٧**)،و(**دياب،٢٠١٠**) ،و **(Hew; and Cheung,2011)**،و(**جاني ،٢٠١٢**)،و(**Berrett,2012**)،و(**البعلي، ٢٠١٣**)،و **(متولي،٢٠١٦)**،و(**فرج ،٢٠١٨**).

الاحساس بالمشكلة:

بالنظر إلى ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى الاهتمام بتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى متعلمي ما قبل التعليم الجامعي، دون الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب المعلمين ـ وذلك في حدود علم الباحث، وتوصية العديد من الدراسات السابقة بضرورة تضمينها في برنامج إعداد معلم التاريخ، وتنميتها لدى الطلاب المعلمين، ومنها دراسات كل من **Dilek(2009) ، و Wei(2010)، Seng and Voeltz(2010)،و(Dilek(2012)،وعبدالله(٢٠١٢)،و(Howell(2014،والحنان(٢٠١٥)،ومعروف(٢٠١٦)،وكمال(٢٠١٧)،ومرواد(٢٠١٧)، ومصطفي (٢٠١٨)، و(عبدالوهاب٢٠٢١).**

ومن خلال توصيات المؤتمر التربوي الذي عقد في جامعة Minnesota الأمريكية عام ٢٠٠٠ حيث قدم به بحث بعنوان " عادات العقل والتخيل للقرن الحادي والعشرين" وحددت فيه عشر عادات ضرورية لخبراء المعرفة حاضرا ومستقبلا، وهذه العادات تم تبنيها لتكون مقترحًا لبرنامج دراسي يمنح درجة البكالريوس في تكنولوجيا المعلومات **(نوفل،٢٠٠٨: ٧١-٧٥).**

وما أوصى به بعض الدراسات ومنها دراسة كل **من : عمور(٢٠٠٥)،و ثابت (٢٠٠٦)،و الكركي (٢٠٠٧)، و جاني (٢٠١٢)، و(Berrett(2012 ،و متولي (٢٠١٦)، و فرج (٢٠١٨)** بضرورة اهتمام برامج إعداد المعلمين بعادات العقل وكيفية استخدامها في التدريس ،وتشجيع معلمي التاريخ علي توظيفها داخل الصف الدراسي .

وانطلاقا مما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة تعرف فاعلية البرنامج القائم علي عادات العقل في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى الطالب معلم التاريخ بكلية التربية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد مهارات التخيل التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى الطالب معلم التاريخ بكلية التربية.
٢. تحديد البرنامج القائم علي عادات العقل لتدريس بعض الموضوعات التاريخية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى الطالب معلم التاريخ بكلية التربية.
٣. تعرف فاعلية البرنامج القائم علي عادات العقل في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى الطالب معلم التاريخ بكلية التربية.

مصطلحات الدراسة:

عادات العقل : Habits of Mind

عرفها **(Costa; and Kallick,2009: 5)** بأنها: نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما ،عندما تكون الإجابة أو الحل غير موجود في بنيته المعرفية ،إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامض.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة من المهارات وأنماط الأداء العقلي والقيم التي توجه الطلاب معلمي التاريخ لتوظيف السلوكيات الذكية في المواقف الحياتية والتعليمية، والتي تقودهم إلى أفعال إنتاجية، بما ينمي لديهم تخيل أماكن الأحداث التاريخية ، وأدوار الشخصيات التاريخية، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام تجاه القضايا التاريخية.

مهارات التخيل التاريخي : Historical Imagination Skills

عرفها (Whitaker,2003:88) بأنها: قدرة الطلاب على تخيل الماضي، مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين الذين عاشوا أزمنة مختلفة ، من اجل تحليل وتفسير الأحداث التاريخية مع مراعاة ظروف الماضي ،وفهم تلك الأحداث من خلال تخيل وتأمل وقائع الماضي والربط بينها وبين الحاضر .

وأضاف عبدالوهاب(٢٠٢١: ٢٠١) بأنها قدرة المتعلم علي تكوين رؤية شاملة وواسعة وكبيرة بالزمان والمكان وفهم المفاهيم والأساليب المتعلقة بتحليل الاحداث التاريخية ، واستخدام التخيل اثناء الاطلاع علي المراجع والمصادر التاريخية.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها:

قدرة الطالب معلم التاريخ على تخيل المواقف والأحداث التاريخية ،وتخيل دور الشخصيات في أثناء حدوثها ،وتقديم تصور لأسباب تلك القضايا والأحداث التاريخية ، والتنبؤ ببعض الأحداث المستقبلية، واتخاذ القرار وإصدار الأحكام في ضوء الصور العقلية للمعلومات السابقة حول الأحداث التاريخية، مع تنظيمها في صورة جديدة، ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في اختبار مهارت التخيل التاريخي المُعد من قبل الباحث.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية الي ما يلي:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسة للتخيل التاريخى لصالح التطبيق البعدى**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسة للتخيل التاريخى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى المهارات الرئيسة للتخيل التاريخى تم حساب حجم التأثير (η^2)، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسة للتخيل التاريخى"، وكذلك حجم التأثير و نسبة الكسب المعدلة لـ Blake

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
تخيل الاحداث التاريخية أسبابها	القبلى	٣٠	٩.٨٠	١.١٣	٢٥.٦٨٣	٠.٠١	٢٩	٠.٩٥٨	١٨	٧.٠٧	١.٢٥
	البعدى	٣٠	١٦.٨٧	١.١١							
التخيل الزماني	القبلى	٣٠	١١.٨٣	١.٢٩	٣٢.٣٨٦	٠.٠١	٢٩	٠.٩٧٣	٢٤	١٠.٦٠	١.٣١
	البعدى	٣٠	٢٢.٤٣	١.٤١							
التخيل المكاني	القبلى	٣٠	١١.٥٣	١.٥٣	١٨.٣٥٠	٠.٠١	٢٩	٠.٩٢٠	٢١	٧.١٧	١.٠٩
	البعدى	٣٠	١٨.٦٧	١.٤٩							
تخيل دور الشخصيات	القبلى	٣٠	١٠.٠٧	١.٥٥	٢٢.٥٧٩	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٦	٢١	٨.٤٣	١.١٧
	البعدى	٣٠	١٨.٥٠	١.٦١							
تخيل التفصيلات	القبلى	٣٠	٩.٢٠	١.٦٥	٢٣.٠٨٦	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٨	١٨	٧.٨٣	١.٣٢
	البعدى	٣٠	١٧.٠٣	١.٠٣							
التنبؤ بالاحداث المستقبلية	القبلى	٣٠	٨.٩٣	١.٤٨	٢٢.٧٤٢	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٦	١٨	٧.٥٤	١.٢٥
	البعدى	٣٠	١٦.٤٧	١.٢٠							
اتخاذ القرار	القبلى	٣٠	٩.٣٧	١.٦٧	١٩.٩٢١	٠.٠١	٢٩	٠.٩٣٢	١٨	٧.٣٦	١.٢٦
	البعدى	٣٠	١٦.٧٣	١.١١							

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسة للتخيل التاريخى لصالح التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.
- حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على المهارات الرئيسة للتخيل التاريخى تراوحت بين (٠.٩٢٠ – ٠.٩٧٣)، وهي قيم كبيرة ومناسبة.

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

- قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى جميع المهارات الرئيسة للتخيل التاريخى أكبر من القيمة (١.٢)، وهى قيم كبير مما يدل على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية فى هذه المهارات، عدا المهارتين (التخيل المكاني – تخيل دور الشخصيات) تراوحت قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فيهما بين (١ – ١.٢) مما يدل على فاعلية متوسطة ومقبولة للمعالجة التجريبية فى هاتين المهارتين.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول ، وتتفق نتائج تنمية مهارات التخيل التاريخي الرئيسة مع نتائج دراسات كل من **Carvalho(2019)** ،و **Coclanis(2019)** ،و**Hedigar(2019)** ،و **Laddach(2019)**،و **Lund(2019)**،و **Binkley;and Slater(2020)**،و **Chong(2020)**،و **Hanssen(2020)**،و **Hughes(2020)**،و **Espin; Forster;and Mol(2021)**،و **Motaung(2021)**،و **Ofek(2021)**،و **Pali;and Mackay(2021)**،و **Silvestrini(2021)**، التي استخدمت معالجات تجريبية متنوعة لتنمية مهارات التخيل التاريخي ، وبالتالي يمكن القول ان التدريس باستخدام عادات العقل ساعد في نمو مهارات التخيل التاريخي لدي الطلاب معلمي التاريخ.

ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

يرجع تحسن مهارات التخيل التاريخي في الدراسة الحالية لدي الطلاب معلمي التاريخ يمكن ان يعود الي مناسبة محتوي البرنامج وتنوع انشطته التي أتاحت للطلاب الفرص لاكتساب تلك المهارات ،حيث تمثلت هذه الأنشطة في (**جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية رقمية وورقية– تلخيص المعلومات الواردة بالافلام التاريخية– الاطلاع علي الأماكن التراثية التاريخية في دمشق من خلال خريطة التراث العالمي– تحليل الصورالتاريخية– البحث عن طرائف تاريخية– تحليل نصوص تاريخية–استخدام جوجل ارث للتعرف علي أماكن معركة وادي لكة ، وبلاط الشهداء ،ومضيق جبل طارق ، وصخرة بلاي ، وجبال البرانس ومعابرها، ومعالم مدينة قرطبة الإسلامية– يجمع مسميات تاريخية لأماكن من بيئته المحلية– التجول الافتراضي لوصف التغير الحادث في بعض الأماكن التاريخية– طرح التساؤلات بين المجموعات وبعضها البعض– عمل معرض لبعض الشخصيات التاريخية – تحليل محتوي الأفلام التاريخية– كتابة رثاء أو مدح لبعض الشخصيات من خلال البحث في مصادر أولية – رسم كاريكاتير يتناول احداث تاريخية – تأليف قصص حول قضية تاريخية– كتابة مراسلات تاريخية اثناء حصار بعض المدن– عمل مجلات التاريخية – التعايش مع الصور لتخيل مظاهر الحياة في تلك الفترة الزمنية– يصمم شكلا للعملة تعكس أفكار ومعتقدات الدولة الحاكمة– كتابة تقارير تاريخية– كتابة مذكرات شخصية كشاهد علي العصر)** حيث ساهمت في إيجابية الطلاب وممارسة عاداتهم العقلية لاكتساب مهارات التخيل التاريخي ، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تحسن مهارة **تخيل الاحدث والوقائع التاريخية واسبابها** ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي (٩.٨٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٦.٨٧) ،وبلغت نسبة الكسب المعدل ل Blake (١.٢٥) ، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة ،وفاعلية عادات العقل (التفكير التبادلي– الإصغاء بتفهم وتعاطف– التفكير في التفكير– التفكير بمرونة– الكفاح من اجل الدقة– التحكم في التهور– استخدام المعلومات السابقة في مواقف جديدة– التخيل والابداع) في تحسين

مهارة تخيل أسباب الاحداث والوقائع التاريخية ونتائجها، وهذا يرجع الي ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بالاصغاء بتفهم وتبادل الأفكارفيما بينهم اثناء تحليل العوامل المؤثرة في الوقائع والاحداث وتحديد العلاقات بينها، والفحص الدقيق للصور المستخدمة في تفسير تلك الوقائع والاحداث وتخيل أسبابا جديدة لتقدم وتدهور الدول ، واستخدام المعلومات السابقة في تصور الجوانب المختلفة لأسباب احداث تاريخية محددة وتقبل مقترحات زملائه لأسباب جديدة لوقوع تلك الاحداث ،والتأني والصبر عند تخيل الدوافع الكامنة وراء وقوع الاحداث ووصف أسباب أهمية بعض الاحداث والوقائع التاريخية عن غيرها ، وتوظيف معلوماتهم السابقة بعد فحص المصادر التاريخية بدقة من اجل تصور أسبابا متنوعة لنجاح بعض المؤامرات التاريخية وتخيل الاثارو النتائج قصيرة وطويلة الأمد المترتبة عليها، وتبادل الآراء مع الاصغاء بتفهم لاقرانه واعادة صياغة افكارهم عند تحديد الاختلافات في الأفكار والقيم والمعتقدات خلال فترات زمنية مختلفة ،والقيام بفحص محتوي النصوص التاريخية بدقة واتقان ومقارنتها بمصادر تاريخية متعددة من اجل وصف المظاهر الحضارية وتصور الأدوات المستخدمة في الحروب والمعارك خلال فترة زمنية محددة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من **Wollner,2008 ، و Seng and Wei,2010 ،و عبدالله, ٢٠١٢ ،و الحنان،٢٠١٥ ،و معروف، ٢٠١٦، مرواد،٢٠١٧ ،** واوصت هذه الدراسات بضرورة تضمين بعض النصوص التاريخية في مناهج التاريخ لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، باعتبار التخيل التاريخي من أسباب التغلب على الملل عند دراسة التاريخ.

- تحسن **مهارة التخيل الزماني للأحداث التاريخية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي** (١١.٨٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢٢.٤٣) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وكانت نسبة الكسب المعدل ل Blake (١.٣١) مما يدل علي فاعلية عادات العقل (الكفاح من اجل الدقة – استخدام المعارف السابقة في مواقف جديدة– التساؤل وطرح المشكلات– جمع المعلومات باستخدام الحواس المختلفة– إيجاد الدعابة – التفكير التبادلي– التخيل – الاصغاء بتفهم وتعاطف) في تحسن مهارة تخيل زمان الاحداث والوقائع التاريخية ، وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب لمجموع من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بإعادة ترتيب مجموعة من الصور وفق ترتيبها الزمني بتأني وصبردون تسرع مع وصف تأثير وتاثر الوقائع التاريخية المتعاقبة زمنيا ببعضها البعض، والاصغاء بتفهم وتعاطف وتبادل الأفكار وإعادة صياغتها من اجل ترتيب الاحداث وتصور ما يترتب عليها من وقائع، وطرح التساؤلات علي المجموعات التعاونية من اجل وصف الاحداث الواقعة بدول مختلفة في نفس الفترة الزمنية ، والتمييز بين الاحداث خلال فترة زمنية محددة ، وتوظيف المعلومات التاريخية السابقة في تكملة الاحداث في ضوء علاقات زمنية ، و تخيل وقائع جديدة في ضوء وقائع حدثت في فترة زمنية سابقة، بالاضافة الي جمع المعلومات من مصادر تاريخية متنوعة تعكس التغييرات التي حدثت عبر فترات زمنية مختلفة ، وتقديم تساؤلات لبعض المجموعات لتحليل النصوص والصور التاريخية من اجل وصف الفترة الزمنية للحدث التاريخي ،و التأني في وصف التغير الحادث بدقة في ملابس الجنود من فترة تاريخية لأخري، وكذلك جمع معلومات موثوقة من مصادر تاريخية تصف مظاهر الحياة التي استمرت من الماضي الي الحاضر، و وطرح الدعابات اثناء تبادل

الأفكار مع زملائه من اجل المقارنة بين صورتين او اكثر من فترات زمنية مختلفة متصورا الجوانب التي تغيرت، والتأني والصبر في فحص المصادر التاريخية بدقة من اجل جمع وتقديم أدلة تاريخية توضح دور الشعوب في احداث التغير وفي صناعة الاحداث التاريخية خلا فترات زمنية مختلفة ، والاصغاء بتفهم لزملائه عند توظيف معلوماتهم السابقة في تصور دور الشعوب في مقاومة اشكال الحصار المختلفة خلال فترة زمنية، بالاضافة الي ان يتخيل نفسه احد رعايا احدي الدول السابقة خلال فترة زمنية محددة ويصف دوره في احداث التغييرات، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من **Heyer; Alexandera,2007**، **و Wollner,2008**، **و Enuwoo,2011**، **و(Wing,2013 ،ومعروف، ٢٠١٦ .**

- تحسن **مهارة التخيل المكاني للوقائع التاريخية**، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبي القبلي (١١.٥٣) في حين بلغ متسوط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٨.٦٧) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وكانت نسبة الكسب المعدل ل Blake (١.٠٩) مما يدل علي فاعلية مقبولة لعادات العقل (استخدام المعارف السابقة في مواقف جديدة- التساؤل وطرح المشكلات- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي- التخيل- المثابرة – التحكم في التهور- التفكير بمرونة- جمع معلومات متنوعة من مصادر تاريخية- الكفاح من اجل الدقة- الاصغاء بتفهم وتعاطف) في تحسن مقبول لمهارة تخيل مكان وقوع الاحداث التاريخية وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب بشكل منخفض لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بالتأني والدقة في استخدام برنامج جوجل ارث للتجول في بعض الأماكن التاريخية والتعرف علي التغيرات التي حدثت بها ، وفحص المصادر التاريخية بدقة دون تهور لجمع أدلة تاريخية لمسميات الاماكن التاريخية ، وتبادل الآراء مع زملائه لتفسير سبب تسمية هذه الأماكن بهذه الأسماء وتعديل ارائهم في ضوء المصادر التاريخية، وتوظيف معلوماته السابقة في تقديم امثلة لمسميات تاريخية لبعض الأماكن من بيئته المحلية، والاصغاء بتفهم لافكار زملائه وطرح دعابات لتحفيز اقرانه علي التعاون من اجل اقتراح أسماء بديلة تناسب مكانة واهمية بعض الأماكن التاريخية، وتقديم تساؤلات لبعض المجموعات التعاونية لتحليل النصوص والوثائق التاريخية بدقة واتقان دون تسرع لوصف مكان وقوع الحدث التاريخي ، والمثابرة والإصرار في جمع المعلومات من مصادر تاريخية موثوقة تدلل علي تأثير الموقع الجغرافي علي الوقائع التاريخية ، مع وصف تأثير الاحداث الواقعة في أماكن مختلفة علي بعضها البعض والتجول الافتراضي بتأني دون تسرع لوصف التغيرات التي حدثت للأماكن والمواقع بمرور الزمن، وتبادل الأفكار مع اقرانه لتخيل وتصور تأثير الشخصيات التاريخية علي اكتساب بعض الأماكن لأهمية ومكانة تاريخية، وتوظيف معارفه التاريخية السابقة في وصف محتويات ومكونات بعض المدن والمواقع وتأثيرها علي القرارات التاريخية، وتوظيف خياله اثناء كتابة تقريرعن رحلة تاريخية خيالية الي اماكن بعض الاحداث والوقائع ، والبحث بدقة واتقان عن صور تاريخية لأماكن الاحدث التاريخية وطرح التساؤلات عن أسباب اختيار بعض الأماكن التاريخية كعواصم للدول، وتبادل الأفكار مع اقرانه في ضوء معلوماتهم السابقة دون تسرع من اجل الدقة في تصور أماكن اخري لبعض المعارك والحروب، وهذا التحسن المقبول قد يرجع الي ضعف اقبال بعض الطلاب علي ممارسة الأنشطة المطلوبة وقلة الدافعية لديهم لتنفيذ هذه الأنشطة ،وأيضا قد يرجع الي عدم كفاية الأنشطة التعليمية والبعد عن توظيف وممارسة عادات العقل المحددة

وقلة تشجيع الطلاب علي توظيفها اثناء تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارة التخيل المكاني للاحداث التاريخية ،وربما يرجع ذلك ايضا إلى عدم رغبة بعض الطلاب في وصف مكان الاحداث التاريخية من خلال النصوص والوثائق التاريخية وضعف قدرة بعضهم في استخدام جوجل ارث والجولات الافتراضية للتجول في بعض الإمكان التاريخية ،واقتراح مسميات وأماكن متعددة وبديلة لاماكن وقوع الاحداث التاريخية المقدمة اليهم في كتاب الطالب ، وكذلك عزوف بعض الطلاب عن وصف القلاع والمعابر التاريخية بالرسم، وضعف قدرة بعض الطلاب في كتابة رحلات تاريخية متخيلة لبعض الأماكن ووصف ما تخيلوه ، مما أدى بطبيعة الحال إلى تحسن تلك المهارة بمستوي متوسط، لذلك أوصت دراسة كل من **Dilek,2009**،**و الحنان، ٢٠١٥، و كمال، ٢٠١٧ ،ومصطفي ،٢٠١٨**،**و(Hughes(2020** بضرورة استخدام العديد من الأنشطة التعليمية التعلمية المتنوعة، لما لها من دور فعال في تنمية مهارات التخيل التاريخي ، واستخدام معالجات تجريبية مختلفة لتنمية مهارة التخيل المكاني للاحداث التاريخية.

- تحسن **مهارة تخيل دور العنصر البشري(الشخصيات) في حدوث الوقائع التاريخية ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي** (١٠.٠٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٨.٥٠) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة ، في حين كانت نسبة الكسب المعدل لBlake (١.١٧) مما يدل علي فاعلية متوسطة لعادات العقل (استخدام المعارف السابقة في مواقف جديدة- التساؤل وطرح المشكلات- جمع المعلومات باستخدام الحواس المختلفة- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي – التخيل- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير في التفكير- التفكير بمرونة- الكفاح من اجل الدقة- التحكم في التهور- الاستجابة بدهشة- المثابرة) في تحسن متوسط لمهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في وقوع الاحداث التاريخية وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب بشكل منخفض لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بالاصرار والمثابرة اثناء تقمص دور بعض الشخصيات متخيلا نفسه مكانهم عند حدوث بعض المواقف والوقائع، ولعب وتمثيل دور بعض الشخصيات أثناء التشاور لاتخاذ القرارات المهمة وفحص المصادر التاريخية بدقة واتقان لتحليل أسباب المحاباة في وصف بعض الشخصيات دون غيرها، بالإضافة الي توظيف معلوماته التاريخية السابقة لرسم كاريكاتير يصف بعض الشخصيات التاريخية وتقديم طرائف ودعابات تاريخية حول بعض الشخصيات من المصادر التاريخية المتنوعة ، والاصغاء بتفهم وتعاطف اثناء وصفا اقرانه لمشاعر بعض الشخصيات تجاه بعض الأحداث في فترة تاريخية ما، والتأني والصبر في توظيف المعلومات السابقة لتقديم تصور ذهني لصفات الأطراف التاريخية في ضوء مواقفهم التاريخية، وطرح التساؤلات علي المجموعات التعاونية وتبادل الأفكار فيما بينهم بتفهم لتصور وتخيل أسباب تصرف الأطراف التاريخية في بعض المواقف ،وتمثيل دور بعض الشخصيات باصرار ومثابرة لوصف وجهات نظر الأطراف التاريخية المختلفة تجاه الأحداث المشاركة في حدوثها، وفحص النص التاريخي بدقة واتقان دون تسرع لتحديد أسباب تسمية بعض الشخصيات بألقاب محددة ، بالإضافة الي الاستجابة بدهشة لافكار ومقترحات زملائه اثناء تشاورهم بتفهم من اجل تلقيب الشخصيات الرئيسة والثانوية بالأحداث التاريخية القابا جديدة ، والتعاون مع افراد مجموعته التعاونية باصرار ومثابرة في جمع وتقديم أدلة تاريخية على دور المرأة عبر الأزمنة المختلفة من

المصادر التاريخية الموثوقة والمتنوعة وتقديم التساؤلات لزملائه في المجموعات التعاونية الأخرى حول مشاركة المرأة في مختلف المجالات والقيام بالبحث في المصادر التاريخية الموثوقة بصبر وتأني عن ممارسات بعض النساء لإرساء قواعد السلام والتسامح خلال فترة زمنية محددة، والمثابرة في تقصى نهاية حياة بعض الشخصيات وتحليل النهايات الغامضة لبعض الشخصيات التاريخية، وتوظيف معلوماته السابقة في تقديم امثله لنهايات بعض الشخصيات من المصادر التاريخية،والتشاور مع افراد مجموعته وتعديل أفكاره في ضوء أفكارهم ومعلوماتهم لاقتراح نهايات مختلفة للأطراف التاريخية، وهذا التحسن المقبول قد يرجع الي ضعف اقبال بعض الطلاب علي ممارسة الأنشطة المطلوبة وقلة الدافعية لديهم لتنفيذ هذه الأنشطة ،وأيضا قد يرجع الي عدم كفاية الأنشطة التعليمية والبعد عن توظيف وممارسة عادات العقل المحددة وقلة تشجيع الطلاب علي توظيفها اثناء تنفيذ الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارة تخيل دور الشخصيات التاريخية في حدوث الوقائع التاريخية ،وربما يرجع ذلك ايضا إلى عدم رغبة وخوف بعض الطلاب في تمثيل دور بعض الشخصيات التاريخية اثناء تشاورهم في بعض القضايا التي واجهتهم، وضعف قدرة بعضهم في وصف بعض الشخصيات التاريخية من خلال رسم كاريكاتير ،واقتراح القابا جديدة متنوعة لبعض الشخصيات المؤثرة في الاحداث المقدمة اليهم في كتاب الطالب ، وكذلك عزوف بعض الطلاب عن وصف مشاعر بعض الشخصيات تجاه الاحداث التاريخية مثل (وصف مشاعر المأمون تجاه مقتل أخيه الأمين علي يد جنود طاهر بن الحسين دون رغبة منه)، وضعف قدرة بعض الطلاب في فحص المصادر التاريخية بدقة ومثابرة لتقديم أدلة تاريخية علي دور المرأة ومشاركتها في المجالات المختلفة وإرساء قواعد التسامح والسلام في المجتمع عبر العصور التاريخية المختلفة ، مما أدى بطبيعة الحال إلى تحسن تلك المهارة بمستوي متوسط، لذلك أوصت دراسة كل من **Truner,2003،و الجزار؛ عبدالرحمن٢٠٠٣، وWollner,2008 ،و Che,2010،و عبدالله, ٢٠١٢، و Howell,2014،و Reynolds(2015)،و Chong(2020)،و Hanssen(2020)**، بضرورة تضمين مهارات التخيل التاريخي وطرق تنميتها في برامج إعداد معلمي التاريخ .

- تحسن **مهارة تخيل تفصيلات الاحداث التاريخية** ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٩.٢٠) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧.٠٣) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وكانت نسبة الكسب المعدل ل Blake (١.٣٢) مما يدل علي فاعلية كبيرة لعادات العقل (عادة التخيل والابداع– التفكير التبادلي – الإصغاء بتفهم وتعاطف– التفكير في التفكير– التفكير بمرونة– الكفاح من اجل الدقة– التحكم في التهور– استخدام المعلومات السابقة في مواقف جديدة– عادة المثابرة – جمع معلومات متنوعة من مصادر تاريخية– التساؤل وطرح المشكلات)، في تحسن مهارة تخيل تفصيلات الاحداث والوقائع التاريخية ، وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بجمع نصوص تاريخية من مصادر موثوقة ومتنوعة تصف احداث المؤامرات والثورات التي حدثت خلال فترة زمنية وتبادل الآراء بتفهم وتعاطف مع اقرانه وتعديل ارائه في ضوء ما يقدمه زملائه من ادلة ومعلومات تاريخية توضح الأسباب الكامنة وراء تلك المؤامرات، بالإضافة الي التحكم في مسارات تفكيره ومشاعره عند وصفه دور احد مخططي احدي المؤامرات واصفا كيفية تنفيذها ونتائجها ، وتوظيف معلوماته التاريخية

السابقة دون تسرع وتهور عند إعادة صياغة احداث بعض محاولات الاغتيالات التاريخية متخيلا ما سيترتب علي نجاح او فشل احدي هذه المحاولات ، والإصرار والالتزام بالبحث في المصادر التاريخية الموثوقة لجمع معلومات تصف الظروف المرتبطة (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية) بالأحداث التاريخية، والقيام بدور احد سكان مدينة ما اثناء وقوعها تحت حصار الغزاة واصفا بدقة وتأني وقائع هذا الحصار وتأثره علي سكان تلك المدينة، وتوظيف معلوماته التي جمعها من المصادر التاريخية الموثوقة لوصف الملابس والأسلحة التي كانت سائدة خلال فترة زمنية محددة، وتقديم تساؤلات لافراد احدي المجموعات التعاونية لاستنتاج احداثا تاريخية من بعض العملات وطوابع البريد والخرائط ، وفحص النصوص التاريخية بدقة ومثابرة دون تهور لوصف محاباة بعض الفئات والطبقات في المجتمع من قبل الحكام دون الأخرى، و تبادل الآراء بتفهم مع زملائه مع ضبط تفكيره ومشاعره اثناء كتابة تقرير تاريخي يصف الدوافع الكامنة وراء اتخاذ قرارات محددة في بعض الوقائع التايخية وتقديم ادلة من مصادر تاريخية موثوقة تؤيد ذلك، مع تخيل نفسه مؤرخا وشاهد علي فترة زمنية ما ويقوم بكتابة مذكرات شخصية لأحداث ضم بعض المدن والاقاليم الي حوزة وممتلكات بعض الدول . وتقصي المصادر التاريخية وفحصها بدقة وصبر متعاونا مع افراد مجموعته لوصف مظاهر الاحتفال بالاعياد والمناسبات خلال فترة زمنية محددة، وطرح التساؤلات عن أوجه الشبه والاختلاف في تنفيذ المؤامرات في دولتين خلال نفس الفترة الزمنية وتقديمها لمجموعة تعاونية اخري للتشاور وتبادل الأفكار بتفهم وتعاطف عند الإجابة علي تلك التساؤلات من خلال توظيف معلوماتهم التاريخية السابقة وتوضيح ذلك عبر خرائط التفكير، وتصور انه عايش بعض الوقائع التاريخية ويقوم برسم كاريكاتير يصف هذه الوقائع موظفا معلوماته التاريخية التي جمعها باصرار ومثابرة من المصادر التاريخية، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **عبدالله(٢٠١٢)** ،و **De leur; Van Boxtel;and Huijgen(2021)** حيث بحثوا تاثير التعلم الالكتروني والمهام الدرامية علي تنمية مهارة تخيل تفصيلات المواقف والاحداث التاريخية من خلال فحص المصادر التاريخية وإنتاج مقطع فيلم قصير عن الحياة اليومية في هولندا خلال الحرب الباردة،و أشارت النتائج إلى أن كلاً من الطلاب ومعلمهم ينظرون إلى المهام الدرامية على أنها محفزة،وأفاد الطلاب أنهم يعتقدون أن المهمة كانت ذات قيمة لاكتساب نظرة ثاقبة لأفكار ومشاعر الناس في الماضي وتخيل ما كان عليه العيش في الماضي ،وفهم التطورات والمواقف التاريخية، **ودراسة Dilek,2012** التي درست العلاقة بين مهارات التفكير البصري والتاريخي وبين تصور الماضي والتخيل التاريخي، من خلال تحليل مجموعة من الرسوم والأعمال الفنية للتلاميذ ،وأكدت أن الرسوم وسيلة فعالة لتنمية التفكير والتخيل التاريخي، وأن الأعمال الفنية التي تصور الماضي يمكن أن تساعد في حل مشكلة تخيل تفاصيل الأحداث التاريخية لدى المتعلمين،**ودراسة Anderson,2013** التي استهدفت دراسة التخيل التاريخي عند (C.S.Lewis) من خلال تحليل الوثائق والكتابات الخاصة به، والتي تناولت تفاصيل فترة الحرب العالمية الأولى، وأكدت كتاباته الاستمرارية التاريخية وارتباط الحاضر بالماضي.

- تحسن **مهارة التنبؤ بالاحداث المستقبلية** ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٨.٩٣) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٦.٤٧) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وكانت نسبة الكسب المعدل لBlake (١.٢٥) وهي قيمة مناسبة وتدل علي

فاعلية عادات العقل (**التساؤل وطرح المشكلات- جمع المعلومات باستخدام الحواس المختلفة- إيجاد الدعابة - التفكير التبادلي - التخيل والابداع - الكفاح من اجل الدقة- التفكير بمرونة- الاصغاء بتفهم وتعاطف- الاستجابة بدهشة- تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة- التحكم في التهور)** في تحسن قدرة الطلاب علي تكوين صور ذهنية لما ستكون عليه الاحداث المستقبلية اعتمادا علي مدركات ومعرفة سابقة والتي يمكن التعبير عنها عن طريق التنبؤ بأحداث مستقبلية وفقا لفرضيات تاريخية ، و إضافة نهايات جديدة ومتنوعة لاحداث ومواقف تاريخية ، وتوقع المواقف المستقبلية، وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم بتقديم تساؤلات لافراد المجموعات التعاونية الأخرى عن نهايات بعض الاحداث التاريخية من اجل التشاور وتبادل الأفكار وفحص المصادر التاريخية بدقة وتأني وجمع معلومات تصف نهايات تلك الاحداث، واقتراح أسباب متنوعة لنهاية بعضها ، وتوظيف معارفه التاريخية السابقة متحكما في مسارات تفكيره وإعادة صياغة أفكار زملائه لاقتراح معالجات جديدة للوقائع التاريخية، والاصغاء بتفهم وتعاطف والاستجابة بدهشة لاراء زملائه لمقترحاتهم بنهايات جديدة غير متوقعة للوقائع التاريخية، مع توظيف معلومات المصادر التاريخية بدقة دون تهور او تسرع اثناء التنبؤ بنهايات لأحداث وقضايا تاريخية لم تنتهي، بل واضافة احداثا جديدة في ضوء بعض النصوص والخرائط التاريخية وتبادل الأفكار مع زملائه وتعديل أفكاره في ضوء معلوماتهم من اجل كتابة تعليقات جديدة ومختلفة للصور التاريخية ، واقتراح خطوط سير مختلفة للحملات الحربية ، وتخيل شخصيات جديدة لم ترد بالاحداث التاريخية ووصف تاثيرهم ودورهم في صناعة هذه الاحداث ، والتعاون مع زملائه في جمع معلومات من مصادر تاريخية متنوعة وتبادل الآراء بتفهم حولها وطرح الدعابات التي تقلل التوتر بين زملائه و تستنفر قدرتهم علي التنبؤ وتوقع نتائج جديدة ناتجة عن حدوق وقائع تاريخية مفاجئة ، وطرح التساؤلات حول النتائج البديلة المترتبة عن الاحداث التاريخية والتشاور بتفهم حولها من اجل التنبؤ بالنتائج المتوقعة اذا لم تحدث الاحداث التاريخية التي وقعت بالفعل ، وفحص النصوص التاريخية بدقة وتأني ومثابرة لتوقع علاقات جديدة بين الوقائع والاحداث التاريخية التي حدثت في أماكن متعددة خلال نفس الفترة الزمنية ، وتخيل نفسه يعيش خلال فترة زمنية محددة من اجل اقتراح علاقات جديدة بين شخصيات تلك الفترة واحداث تاريخية عاصرها وشاهدها، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **Heyer; Alexandera,2007** ،و **Wollner,2008**، و**Voeltz,2010** ،و **Enuwoo,2011** ،و **عبدالعال (٢٠٢٠)**،و **البصري(٢٠٢٠)**،و **النواصرة(٢٠٢٠)** التي استخدمت مصادر تاريخية متنوعة ،والأفلام التاريخية والتعليم التخيلي والعصف الذهني ومحطات التعلم الذكية والتعليم التوليدي ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة تهيئة بيئة تعليمية ثرية وفتح مسارات جديدة للتخيل التاريخي لدى المتعلمين، يتم توظيفها في عملية التعلم بما يحقق أفضل النتائج ، ودراسة **Wing(2013)** التي هدفت الي تحليل كتابات كل من (Jules verne,Stendhal,Louis Sebastian, Theophille Gautier) وفهم مدى إسهامها في فهم ماضي فرنسا ،فمن خلال التخيل التاريخي لمحتوي هذه الكتابات تم التنبؤ بشكل الأحداث في المستقبل ،وفهم التاريخ ،وكيفية إنشاء ربط زمني بين الماضي والحاضر والمستقبل، مثل تأثير تاريخ العمارة في القرن ١٩ على الثقافة المعمارية في القرن٢٠.

- تحسن **مهارة اتخاذ قرار بشأن القضايا التاريخية**، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٩.٣٧) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٦.٧٣) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وكانت نسبة الكسب المعدل لBlake (١.٢٦) وهي قيمة مناسبة وتدل علي فاعلية عادات العقل(**المثابرة وجمع البيانات بمختلف الحواس- التفكير التبادلي والاصغاء بتفهم وتعاطف - التساؤل وطرح المشكلات والتفكير بمرونة- التحكم في التهور- الكفاح من اجل الدقة- التخيل والابداع- الاستجابة بدهشة- تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة)** في تحسن قدرة الطلاب علي تحديد القضايا والمشكلات التاريخية والعوامل التي أدت الي ظهورها والتمييز بين الاحداث ذات الصلة بالقضية ،وتقييم النتائج قريبة وبعيدة المدي للقرارات التاريخية وإصدار احكام أخلاقية بشأنها ،وتحليل القرارات وتخيل الحلول التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية، وهذا يرجع الي ممارسة وتنفيذ الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي استهدفت قيامهم تعاون الطلاب داخل مجموعاتهم التعاونية وتبادل الأفكار والاراء فيما بينهم بتفهم وعاطف دون تهور واندفاع اثناء تحديد المشكلات والقضايا التاريخية،و الهدف من دراستها، وتحديد جوانب وابعاد القضية تحديدا واضحا ، والتفكير من زوايا متعددة عند تحليل العلاقة بين ابعاد القضية، وتحديد الوقت الكافي لدراسة القضية،و نوعية المعلومات المطلوبة، المصادرالتاريخية المناسبة للحصول علي المعلومات والمعارف ، والمثابرة في تصنيف المعلومات في ضوء ابعاد القضية ،و انتقاء المعلومات الأكثر ارتباطا بالقضية بشكل دقيق دون تسرع، وتقديم تساؤلات لزملائه في المجموعات الأخرى عن القرارات البديلة التي يمكن اتخاذها ،ومن ثم توظيف المعارف السابقة لديهم في اقتراح عدد من القرارات البديلة غير المألوفة، وجمع المعلومات عن دور كل قرار بديل في حل القضية من المصادر التاريخية الموثوقة والمتنوعة ، وترتيب القرارات البديلة بدقة وفقا لأهميتها في حل المشكلة او القضية . وتبادل الأفكار بمرونة ومن زوايا متعددة حول إيجابيات وسلبيات القرارات البديلة المقترحة ، والتساؤل عن أوجه التشابه والاختلاف بين القرارات البديلة المقترحة والقرارات الفعلية التي اتخذت في الماضي ، ويقيم كل قرار في ضوء الهدف منه ومن خلال المعلومات التي تم جمعها من المصادر التاريخية ، والاصغاء بتفهم لتوقعات زملائه عن نتائج كل قرار مقترح ، والتأني في اختيار القرار المناسب لحل القضية دون تهور واندفاع، إضافة الي التشاور مع ذاته حول تأثير القرار المتخذ ، وتوظيف معلوماته السابقة في اصدار احكاما أخلاقية علي القرار، والتأني في صياغةالقرار النهائي بدقة و بشكل محدد وواضح، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **Reynolds,2015**، **و محمد (٢٠١٩)، وسيد(٢٠٢٠)، و Espin; Forster;and Mol(2021)** التي استخدمت معالجات متنوعة في تنمية مهارة اتخاذ قرار بشأن القضايا والمشكلات التاريخية . وتتفق نتائج تنمية مهارات التخيل التاريخي مع نتائج دراسات كل من **Green(2002)** ،و **Truner(2003)**،و**الجزار؛ عبدالرحمن(٢٠٠٣)**،و **Dilek(2009)** ،و **Che(2010)** ،و **Seng and Wei(2010)**،و **Voeltz(2010)** ، و **عبدالله(٢٠١٢)**، و **Dilek(2012)**،و**Anderson(2013)** ،و**Wing(2013)** ،و **Howell(2014)**،و **الحنان(٢٠١٥)** ،و**Reynolds(2015)** ،و **معروف(٢٠١٦)** ،و **كمال(٢٠١٧)**،و **مرواد(٢٠١٧)**،و **مصطفي (٢٠١٨)**، و **O'Driscoll(2018)** .

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص لمهارات التخيل التاريخي من خلال اهتمام القائمين علي وضع المناهج بتضمين بعض الانشطة التي تتلائم مع محتوي المادة الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- الاهتمام بتوفير بيئة تعليم وتعلم تثير دافعية المتعلمين ومواقف تدريسية داخل حجرة الدراسة يسودها جو من المرح والتفكير التبادلي بين الطلاب والمعلمين ، من خلال التنويع في أنشطة ووسائل التعليم والتعلم التي تسهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي .

٣- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ قبل واثناء الخدمة لتدريبهم علي كيفية التدريس باستخدام عادات العقل من اجل التمكن وزيادة كفاءتهم في توظيفها .

٤- ضرورة الاهتمام بالوسائل والبرامج التكنولوجية الحديثة مثل جوجل إرث والجولات الافتراضية التي تساعد في تنويع مصادر تخيل الاحداث التاريخية زمنيا ومكانيا .

٥- ضرورة اثراء المحتوي بالانشطة التعليمية التي تساعد علي تمثيل أدوار الشخصيات التاريخية والتنبؤ بالاحداث المستقبلية واتخاذ القرارات التاريخية البديلة .

أولا: المراجع العربية:

برقي، ناصر علي محمد(٢٠٠٨). ***المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ*** .القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

البعلي، ابراهيم عبدالعزيز محمد(٢٠١٣). فعالية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدي تلاميذ االصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية . المجلة المصرية للتربية العلمية . سبتمبر. ١٦(٥). ٩٣-١٣٥.

ثابت، فدوي ناصر(٢٠٠٦). *فاعلية برنامج تدريبي مستند الي عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدي أطفال الروضة* . رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية . الأردن.

جاني، نوال جوحي(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي عادات العقل في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة عند طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية التربية. جامعة المستنصرية ببغداد.

الجزار، نجفة؛و عبدالرحمن، والي احمد (٢٠٠٣). *فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الأساسية* . مجلة البحوث النفسية والتربوية . ١٨(٣). ١١٧- ١٥٣.

حجات، عبدالله إبراهيم (٢٠١٠). **عادات العقل والفاعلية الذاتية** . الأردن. عمان: دار جليس الزمان للنشر.

حسن، ثناء عبدالمنعم رجب(٢٠٠٨). *اثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري علي تنمية الخيال الادبي والتعبير الابداعي لدي تلامي المرحلة الابتدائية .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* .(١٣٢).ج٢. ١٣٢-١٩٢.

الحنان، طاهر محمود محمد محمد(٢٠١٥). وحدة مقترحة في التاريخ باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي المكتبي والانغماري لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . يناير(٦٦). ١٩٠-٢٧١.

الخوالدة، محمد عبدالله(٢٠١١). اثر تطوير وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التاريخ . رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية التربية باليرموك.

الخوالدة، محمد عبدالله(٢٠١٢). ***الخيال التاريخي والتفكير الناقد (النظرية والتطبيق).*** الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

دياب، فادية حسن(٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي مبني على إستراتيجيات التعلم في ضوء عادات العقل في تنمية الاستعداد للتعلم الموجه ذاتيا لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية*. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة البلقاء التطبيقية.

سرور، على إسماعيل(٢٠٠٦). *فاعلية استخدام عادات العقل المنتجة في تحسين توقعات الطلاب المعلمين لاستجابات التلاميذ وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي . مجلة كلية التربية* .جامعة الأزهر.(١٣٠).ج٣. ٧٧-١٠٤.

طراد، حيدر عبدالرضا(٢٠١٢). اثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدي طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية .١(٥). ٢٢٥-٢٦٤.

عبدالعال، امل عبدالنعيم(٢٠٢٠). وحدة مطورة في التاريخ قائمة علي العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية . المجلة التربوية لتعليم الكبار . كلية التربية باسيوط. ٢(٣). يوليو. ٢٤٠- ٢٨٧.

عبدالفتاح، وفاء عشري (٢٠٠٩). تنمية مهارات التنبؤ من خلال تدريس التاريخ بالصف الثاني الاعدادي باستخدام المدخل السببي . رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبدالله، تامر محمد عبدالعليم(٢٠١٢). *فعالية برنامج قائم علي التعليم الالكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبدالوهاب، علي جودة محمد (٢٠٢١). **التدريس للفهم والتفكير التاريخي** . مصر: كلة التربية، جامعة بنها.

عمور، اميمة محمد(٢٠٠٥). اثر برنامج تدريبي قائم علي عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طلية المرحلة الاساسية . رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية الدراسات التربوية العليا . جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

فتح الله، مندور عبدالسلام(٢٠١١). فعالية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالسعودية. المجلة التربوية.مارس. ٢٥(٩٨). ج١. ١٤٥-١٩٩

فرج، نيرة فاروق جمال الدين(٢٠١٨). اثر برنامج مقترح قائم علي عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المتشعب والذكاء الوجداني لدي طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية باسيوط.

الكركي، وجدان خليل(٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند الي عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدي طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه(غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الادرنية.

كمال، أحمد بدوي أحمد(٢٠١٧). *أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*.نوفمبر (٩٥). ٣٤-٧٦.

كوستا، أرثر؛ كاليك، بينا (٢٠٠٣أ). استكشاف وتقصي عادات العقل . الكتاب الأول. ترجمة مدارس الظهران الأهلية . المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر.

كوستا،آرثر؛و كاليك، بينا(٢٠٠٣ ب). تفعيل واشغال عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الاهلية. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

مارزانو، روبرت(٢٠٠٠). ابعاد التعلم – بناء مختلف للفصل الدراسي . تعريب جابر عبدالحميد جابر ؛ صفاء الاعسر ؛ نادية شريف . القاهرة: دار قباء.

متولي، شادية عبدالحليم تمام(٢٠١٦). *بناء وحدة دراسية في مادة التاريخ قائمة على عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات الفائقات بالمرحلة الثانوية . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* .سبتمبر.(٨٣). ١٤٩- ١٩٥.

مرواد ، علاء عبدالله أحمد(٢٠١٧). *فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مارس.* ٨٣(٨٣). ١٦٩-٢١٠.

مصطفي ، فاطمة مصطفي إبراهيم(٢٠١٨). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية . جامعة عين شمس.

معروف، شيماء صلاح زكريا(٢٠١٦). استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل والفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة دمياط.

نوفل، محمد بكر(٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

American Association For The Advancement Of Science (1993). Science For All Americans : Aproject 2061 Report On Literacy Goals In Science , Mathematics And Technology. Washington .189-199

Anderson,Robin(2013).*Briding The Past And The Present:The Historical Imagination In Tha Criticism And The Narrative Poety Of C.S.Lewis*. Master Of Arts.Faculty Of Graduate And Postgraduate Studies.University Of Ottawa. Canada.

Berrett,Dan(2012). *Habits Of Mind: Lessons For The Long Term . Chronicle Of Higher Education.* 59(7). 1-6.

Buenaseda ,mara;and Saludo (2003). Cultivating social imagination in the community of inquiry. The journal of philosophy for childreen.16(3). 36-41.

Burgess, jill(2012). The impact of teaching thinking skills as habits of mind to young children with challenging behaviors. Emotional and behavioral difficulties.17(1). 47-63.

Che, xiao(2010). Reconstruction the past: historical imagination in chinese theater during the 1980. Ph.D. university of California santa Barbara.

Costa,Arthur; and kellick, bena(2009). Habits of mind across the curriculum practical and creative strategies for teachers. USA. Virginia : association for supervision and curriculum development.

Dilek,D (2009).The Reconstruction Of The Past Through Images : An Iconographic Analyses On The Historical Imaginations Usage Skills Of Primary School Pupils . Educational Sciences : Theory And Practice 9(2).Spring .665-689 .

Dilek,Gulcin(2012). *Visual Thinking In Teaching History:Reading The Visual Thinking Skills Of 12 Years Old Pupils In Istanbul. Education*.38(3). 257-274.

Enuwoo,Joo(2011). *Ahistorical Imagination Of Aneo Libral Society: Considerations On The Korean Historical Drama. The Review Of Korean Studies*. 14(2). 11-38.

Green,Vicki(2002). *An Oral History Of Afield Trip: Astudy Of Participants Historical Imagination In "Action" And "Artifact Within Action"*. Ph.D. University Of Victoria. Department Of Social And Natural Sciences.

Hee ,joseon(2002). *Imagination in community of inquiry. the journal of philosophy for children*. 16(2).39-43.

Hew , K ; And Cheung , W (2011). Student Facilitators' Habits Of Mind And Their Influences On Higher Level Knowledge Constraction Occurrences In On Line Discussions : A Case Study . Innovation Education And Teaching International . 48 (3) .August . 275-285 .

Heyer;and Alexandra (2007). Configuring historical facts through historical fiction: agency art in fact and imagination as steppin stones between the mandnow. Education theory. 57(2). 141-157.

Howell, Jennifer(2014). *Popularizing History: The Use Of Historical Fiction With Preservice Teachers. Australian Journal Of Teacher Education* .39(12).1-12.

King , N (2007) . Developing Imagination , Creativity And Literacy Through Collaborative Story Making : Away Of Knowing . Harvard Education Review : 77 (2) . Summer 204-246.

Lipman, Mathew(2003). Thinking in education .2end Ed. Cambridge: Cambridge university press.

Reynolds , J(2015) The Influence Of Student Constructed Historical Fiction Narratives On Student Engagement And Understanding Of History . Action Research Projects . Presented

At Annual Research Forum . Wake Forest University . Winston .Salem , NC. June. 25. 97-103.

Seng,Leh ;And Wei, Lee(2010). *From Living Under Attap To Residing In The Sky: Imagination And Empathy Insource Based History Education In Singapore. History Teacher*. 43(4). 513-533.

Voeltz,Richard(2010). *Teaching American History Through Film: Hollywood Block Buster,PBS, History Channel, Or The Post Modern?. Emporia State Research Studies*. 46(1).26-32.

Whitaker,Stephen(2003). *The impact of digital images and visual narratives on the ability of fourth graders to engage in historical thinking*. PH.D. the faculty of the curry school of education. University of Virginia.

Wing , Thomas(2013). The future looks backward: projection and the historical imagination in 19th century france. Ph.D. Yale university .

Wollner , C (2008) The Historical Imagination . " Thinking " And " Doing " History . Ph.D. February.